[260] أحمد بن علوية المعروف بابن الاسود الكاتب الاصبهاني قال حدثني إبراهيم بن محمد قال حدثني عبد ا بن صالح قال حدثني جرير بن عبد الحميد عن مجاهد عن ابن عباس قال سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول لما اسري بي الى السماء ما مررت بملا من الملائكة إلا سألوني عن علي بن أبي طالب عليه السلام حتى ظننت ان اسم علي عليه السلام اشهر في السماء من اسمي فلما بلغت السماء الرابعة نظرت الى ملك الموت عليه السلام فقال يا محمد ما خلق ا خلقا إلا اقبض روحه بيدي ما خلا أنت وعلي فإن ا جل جلاله يقبض ارواحكما بقدرته فلما صرت تحت العرش نظرت فإذا انا بعلي بن أبي طالب واقفا تحت عرش ربي فقلت يا علي سبقتني فقال لي جبرائيل عليه السلام يا محمد من هذا الذي يكلمك قلت هذا اخي علي بن ابي طالب عليه السلام قال لي يا محمد ليس هذا عليا ولكنه ملك من ملائكة الرحمن خلقه ا تعالى على صورة علي بن أبي طالب فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا الى وجه علي بن أبي طالب زرنا هذا الملك لكرامة علي بن أبي طالب على ا سبحانه فيصح على هذا الوجه ان يكون الذين رآهم رسول ا صلى ا عليه واله ملائكة على صور الائمة عليهم السلام وجميع ذلك داخل في باب التجويز والامكان والحمد نرجع الى ذكر المعمرين (وقد روى) ان منهم سلمان الفارسي رحمه ا عليه وانه عاش مائتين من السنين (وروى) وان منهم عمرو بن العاص وانه عاش في الجاهلية والاسلام ماتي سنة وانه قال حين احس الموت * مضت مائتا حول لعمرو وبعدها * رمته المنايا بالسهام القواصد * فمات وما حي وان طال عمره * على مر ايام السنين بخالد (ومنهم) امد بن لبد عاش ثلاثمائة وستين سنة وروى ان معاوية بن أبي سفيان قال اني احب ان القى رجلا قد اتت عليه سن وقد راى الناس يخبرنا عما راى فقيل له هذا رجل بحضرموت فارسل إليه فاتاه فقال ما اسمك فقال امد قال ابن من قال ابن لبد قال ما اتى عليك من السنين قال ستون وثلاثمائة سنة قال كذبت ثم تشاغل عنه معاوية ثم اقبل إليه بعد ذلك فقال ما اسمك قال امد قال ابن من قال ابن لبد قال ما اتى عليك من السنين قال ستون وثلاثمائة قال اخبرنا عما رايت من الازمان الماضية الى زماننا هذا من ذاك قال يا أمير المؤمنين وكيف تسال من يكذب قال اني ما كذبتك ولكن احببت اعلم كيف عقلك قال يوم شبيه يوم وليلة شبيهه بليلة يموت ميت ويولد مولود ولو لا من يموت لم تسعهم الأرض ولو لا من يولد لم يبق أحد على وجه الأرض قال فاخبرني هل رايت هاشما قال نعم رايت رجلا طوالا حسن الوجه يقال ان بين عينية بركة أو غرة بركة قال فهل رايت امية قال نعم رايت رجلا قصيرا اعمى يقال
